جدد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، دعوته أكراد بلاده، إلى فتح صفحة جديدة مع الدولة التركية، والتعاون لإيجاد حل سلمي لمشاكلهم.

وقال أردوغان "أدعوا أخوتنا الأكراد إلى التعاون معنا لرسم خارطة طريق جديدة لحل مشاكلهم"، وأضاف "آن الأوان أن يقف أخوتنا الأكراد موقفا حازما تجاه الإرهاب، لنطوي صفحة الماضي ولنفتح صفحة جديدة يكتبها أخوتنا الأكراد ولنرسم معا خارطة طريق لحل جميع المسائل العالقة، لا تستسلموا للعنف، سيحل السلام رغم أنف كل الإرهابيين".

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الرابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم بحضور واسع من مثقفين وأكاديميين إضافة إلى مدعوين من قادة وزعماء من كل أنحاء العالم، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

وقبل يومين، دعا عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى، المسجون في تركيا، عناصر الحزب إلى التهدئة ووقف القتال، والبحث عن حل لهذه القضية، حسبما نقل عنه شقيقه.

وقال محمد أوجلان فى تصريحات نقلتها يوم الجمعة، صحيفة طرف، بعد رؤيته شقيقه فى سجن أمرالى: "خلال لقائنا الأخير، أبلغنى الرسالة التالية: منذ الآن، يجب ألا يموت أى جندى، أو شرطى أو مقاتل.. أمنيتى الوحيدة هى أن تتوقف إراقة الدماء، وأن يتم إيجاد حل لهذه القضية".

وبدأ حزب العمال الكردستانى، الذي تصنفه تركيا والعديد من الدول على أنه "منظمة إرهابية"، العمل المسلح فى جنوب شرق تركيا الذى تقطنه غالبية من الأكراد، عام 4891، وأودى النزاع حتى اليوم بحياة 45 ألف شخص، وذلك بهدف الانفصال عن تركيا وإقامة دولة كردية.

وقد استطاعت عناصر من المخابرات التركية اعتقال الزعيم التاريخى لحزب العمال الكردستانى فى نيروبى، وحكم عليه بالإعدام عام 9991، بتهمة الخيانة، ثم تم تخفيفها إلى السجن المؤبد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com